# دراسة اقتصادية لتأثير الزراعة النظيفة علي الميزان التجاري الزراعي المصري

دكتور / عبد الستار أحمد شنيشن[1]

## مقدمة:

تمثل عملية تنمية الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة كما ونوعا ، أحد المحاور الهامة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة والتي توليها الحكومة المصرية الراهنة أولوية خاصة عن أقتناع بأن الصادرات المصرية هي القاطرة التي تدفع كافة المتغيرات الاقتصادية الكلية نحو تحقيق التوازن العام المنشود ، وتتوقف زيادة وتنمية القدرات التصديرية على عديد من العوامل لعل من أهمها مدى توفر قاعدة الإنتاج المحلى ونوعيته المناسبة للتصدير بالإضافة الى التقدير السليم لحجم الطلب العالمي المتوقع على المنتاجات التصديرية المصرية ، هذا وتعتبر الزراعة النظيفة من أهم الأساليب الإنتاجية الزراعية الغير تقليدية والتي تعقد عليها الأمال في تنويع وتنمية هيكل الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة المقبلة ، وذلك راجع الى أن هذه الزروع ومنتجاتها تحت ظروف الزراعة المصرية النظيفة تلقى طلبا عالميا متزايدا في أسواق العالم ، وخاصة في أسواق دول الاتحاد الأوربي باعتباره السوق الرئيسي للصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة ، هذا بالإضافة إلى تمتع الإنتاج الزراعي المصري تحت ظروف الزراعة النظيفة بميزة نسبية وتنافسية عالية في الأسواق العالمية لطبيعة المناخ المصري وتوفر عناصر الإنتاج الرخيصة نسبيا.

## مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في اهتمام استراتيجية التنمية الزراعية المصرية خلال حقبتي السبعينات والثمانينات في الاهتمام بكم المنتج الزراعي وليس نوعيته وذلك لمواجهة أثر كل من الزيادة المطردة للسكان مما أنعكس بدورة على زيادة الطلب على الإنتاج الزراعي ، وأيضا معالجة حرمان الأرض الزراعية من الطمي والغرين بعد بناء السد العالي ، كل ذلك أدى الى المغالاة في استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية في الزراعة المصرية ، مما أدى بدورة إلي ظهور عديد من المشاكل البيئية وعدم صلاحية بعض الغذاء للاستهلاك الآدمي ،

---

(١) باحث أول بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعى

مما أنعكس بالسلب الواضح علـــى الصـــادرات الزراعيـــة المصريـــة وخصوصـــا الفاكهـــة والخضراوات مما أدى بالدول المستوردة للمنتجات الزراعية المصرية إلي رفض بعضها بـــل وفرض بعض القيود والمواصفات الإنتاجية على الصادرات الزراعية لعل أهمها خلـــو هـــذه المنتجات من الأسمدة والمبيدات الكيماوية ، مما أنعكس بدورة على تفاقم العجز فـــي المـــيزان التجاري الزراعي المصري في الآونة الأخيرة.

## هدف الدراسة :

تهدف الدراسة في المقام الأول إلى القياس الكمي لتأثير الإنتاج تحت ظروف الزراعـــة النظيفة على الميزان التجاري الزراعي بشقية صادرات وواردات وذلـــك مـــن خـــلال أحـــد المشروعات القومية العملاقة " مشروع شرق العوينات " كحالة دراسية من حيث قياس مـــدى مساهمة هذا المشروع في الصادرات والواردات الزراعية مستقبلا ، هذا بالإضافة إلي تقديـــر الأفاق والإمكانيات التصديرية لمحصول الكنتالوب المصري ، كمحصول يجود زراعتـــه فـــي أرض المشروع وقد أمكن فعلا تصدير نحو ١٦٠ طن كنتالوب مـــن إنتـــاج المشـــروع إلـــي الأسواق الإنجليزية خلال العام الماضي ١٩٩٩ ، وذلك بهدف تفهم الإمكانيـــات التصديريـــة المستقبلية مع دراسة الأسواق الرئيسية المستوردة لتلك النوعية من الإنتاج المصري الزراعـــي بصفة عامة وأنتاج المشروع بصفة خاصة.

## الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة بصفة أساسية في تحقيق الهدف على التحليل الاقتصـــادي الوصفـــي للمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة ، وتفسير النتائج المتحصل عليها على ضوء المنطـــق الاقتصادي وقواعد النظرية الاقتصادية الجزئية والكلية ، مع استخدام أسلوب تقديـــر البدائـــل الإنتاجية المختلفة لنمط الاستغلال الزراعي لمشروع شرق العوينات كحالة دراســـية للقيـــاس الكمي لمدى مساهمة الإنتاج الزراعى من المشروع في كـــل مـــن الصـــادرات والـــواردات الزراعية المصرية ، وقد اعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة والغير منشورة التـــي تـــم الحصول عليها من الجهات الحكومية المسئولة عن توفير مثل هذه البيانات وخصوصا أجـــهزة وزارة الزراعة - ( الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - وحدة الخدمات البســـتانية - مكتبـــة الاستثمار الزراعي ) ، بالإضافة إلي بيانات الجهاز المركـــزي للتعبئـــة العامـــة والإحصـــاء وخصوصا الصادرات والواردات الزراعية المصرية ، علاوة على بعض الدراسات والبحـــوث المتعلقة بموضوع الدراسة .

## مفهوم الزراعة النظيفة

تعرف الزراعة النظيفة بأنها الزراعة التي تنتج منتجات زراعية خالية من أثار المبيدات والكيماويات في الأجزاء الاقتصادية المستهلكة بالنسبة للإنسان والحيوان ولا تترك أثار ضاره بالتربة ، والزراعة النظيفة تعتمد على مكونين ، يتمثل أولاهما في الزراعة بدون أسمدة أو مبيدات كيماوية ، والثاني هو كيفية التخلص الأمن من الآفات المرضية للحاصلات الزراعية .

ويتطلب تحقيق المكون الأول استخدام الأسمدة العضوية الناتجة أساسا من عملية كمر النفايات العضوية مثل النفايات الحيوانية والنباتية والقمامة العضوية وتحويلها إلى سماد عضوي فيما يعرف علميا بالكومبست ، مما يوفر للنبات أحتياجاتة الغذائية النظيفة والغير ملوثة ، و الأسمدة العضوية تؤدى إلى تحسين خواص التربة الطبيعية والكيماوية والحيوية وتزيد من قدرتها على حفظ الماء وخصوصا في الأراضى الجديدة لأنه العنصر الفعال في إصلاح هذه الأراضي ، مع الحصول على نوعية أفضل من الغذاء المتوازن في العناصر الغذائية وخال من المتبقيات الكيماوية .

أما بخصوص المكون الثاني للزراعة النظيفة وهو التخلص الأمن من الآفات المرضية للحاصلات الزراعية وهو ما يعرف بنظام المكافحة البيولوجية أو الحيوية من خلال الاستفادة من علاقة التضاد بين الكائنات الحية التي تصيب النبات وذلك باستخدام كائنات حية مفترسة لتلك الكائنات الضارة وتحد من إضرارها بالنسبة للتربة والنبات وتعرف بالمبيدات الحيوية ، والتي تعنى استخدام البكتريا والفطريات والمفترسات وإكثارها للقضاء على الآفات الزراعية ، وهو ما تطبقة وزارة الزراعة منذ أربع سنوات في المكافحة الحيوية لنبات القطن بل وفي العديد من المحاصيل الأخرى إيمانا من وزارة الزراعة بأهمية الحفاظ على البيئة وكذا صحة المواطنين وإزالة العقبات من أمام الصادرات الزراعية.

## مشروع شرق العوينات كنموذج للزراعة النظيفة

إيمانا من الدولة بأهمية الزراعة النظيفة حاليا ومستقبلا حفاظا على نظافة البيئة وصحة الأنسان والحيوان وفتح منافذ جديدة للصادرات الزراعية ، صدر مجموعة من القوانين والقواعد المنظمة لاستخدام المبيدات لعل أهمها قرار الأستاذ الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة رقم ١٢٠٥ لسنة ١٩٩٦ بحظر استخدام المبيدات الكيماوية في الأراضى

الجديدة وتحديد المناطق الجديدة في شرق العوينات وتوشكي لتطبيق أساليب الزراعة النظيفة ، هذا بالإضافة إلى اختيار محافظتي الإسماعيلية والفيوم لتطبيق الزراعة النظيفة داخل الوادي حتى يمكن تعميم التجربة بعد ذلك في جميع الأراضي القديمة ، ونظرا لصعوبة توفر البيانات اللازمة لتطبيق أسلوب الزراعة النظيفة داخل الوادي ، فقد ركزت الدراسة على تجربة الزراعة النظيفة في مشروع شرق العوينات كحالة دراسية لما يمكن أن تكون علية الزراعة النظيفة في جميع الأراضي الجديدة مستقبلا والتي ستضيف نحو ٣,٤ مليون فدان للرقعة الزراعية المصرية حتى عام ٢٠١٧ ، هذا بالإضافة إلي توفر البيانات اللازمة عن المشروع من قبل القائمين على تنفيذه.

## وصف المشروع[1]:

- تقع منطقة شرق العوينات في أقصى الجنوب الغربي من الصحراء الغربية ، ويبلغ إجمالي زمام المنطقة نحو ٥٠٠ ألف فدان - تم تقسيم مساحة أرض المشروع إلي ٢٣ قطعة مساحة كل قطعة ٢٤ ألف فدان ، خصص منها ١٠ الأف فدان للاستصلاح والاستزراع فقط وذلك للحفاظ على توازن كمية المياه في الخزان الجوفي ، وباقي الأراضي تخصص لمشروعات التصنيع الزراعي والإسكان والمرافق العامة ومزارع الإنتاج الحيواني جملة الأرضي المخصصة للاستغلال الزراعي ٢٣٠ ألف فدان .
- اعتبارا من أول عام ١٩٩٨ تم تخصيص حوالي ١٨٧ ألف فدان بمعرفة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية وهى الجهة المسؤلة عن توزيع أرض المشروع على النحو التالي:-

١- ١٣٠ ألف فدان لمجموعة مستثمري القطاع الخاص المصريين.

٢- ٥٠ ألف فدان لمشرع مصري - ماليزي مشترك

٣- ٧ آلاف فدان لوحدة الخدمات البستنية التابعة لوزارة الزراعة.

٤- باقي المساحة تحت التخصيص.

- سعر فدان الأرض قدر بحوالي ٥٠ جنيها يتم سداها علي خمسة أقساط سنويه.
- أكدت دراسات الأراضي والمياه صلاحية ارض المشروع لزراعة مختلف المحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة والأشجار الخشبية.

---

[1] وزارة الزراعة - العلاقات الخارجية - مكتب الاستشار الزراعي - المشرعات العملاقة في مصر - مشروع شرق العوينات- عام ٢٠٠٠ - ص ١٦-١٧.

- تعتبر المياه الجوفية المصدر الرئيسي لمياه الري والشرب وهـي مياه نقية ورخيصة نسبيا نظرا لقرب مستوى الماء الأرضي من سطح التربة ، حيث قدرت تكاليف الحفر في المتوسط من ١٠-١٥ قرش لكل متر مكعب وكمية المياه في الخزان الجوفي متوفرة وتكفى لمئات السنين.

## مميزات الإنتاج الزراعي في مشروع شرق العوينات :-

١- يتمتع هذا المشروع بأرض عالية الجودة وبمياه عزبة نقية وتكاليف رفعها منخفضة نسبيا وهذا ما يعطيه قدرة تنافسيه في إنتاج محاصيل تصلح للتصدير .

٢- الإنتاج المبكر للمحاصيل الزراعية بفترة تتراوح بين ٣٠-٤٥ يوما عن مواعيد النضج لنفس المحاصيل في المناطق الأخرى وذلك راجع إلي طبيعة مناخ المنطقة ، مما يعطى إنتاج المشروع ميزه تصديرية عالية وخصوصا إلي الأسواق الأوربية .

٣- تعتبر منطقة المشروع منطقة بكر خالية من جميع الأمراض والحشرات مما يعطيها ميزة نسبية في العزل وإنتاج التقاوي النظيفة الصالحة للتصدير .

٤- تقع منطقة المشروع تحت مظلة قانون الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ والذي يتم بمقتضاه منح إعفاءات ضريبية لمدة ٢٠ عام آلي جانب إعفاءات جمركية علي الواردات الأساسية

٥- المنطقة مخصصة للزراعة النظيفة لزراعة الحاصلات التصديرية في المقام الأول والفائض للسوق المحلى وذلك لتعظيم العائد الاقتصادي من الإنتاج الزراعي .

٦- استخدام نظم الري الحديثة للحفاظ علي مورد المياه الجوفية ورفع كفاءتها الإنتاجية .

٧- التنوع في الإنتاج الزراعي بين النباتي والحيواني والتصنيع الزراعي لزيادة القيمة المضافة من الاستغلال الزراعي بمنطقة المشروع .

٨- الاستفادة الاقتصادية من خصائص الإنتاج الكبير ( وفرات السعة ) .

## حجم الإنجاز الذي تم في المشروع حتى الآن :-

- تم استصلاح واستزراع ١٣٧٥٠ فدان منها ٧ آلاف فدان بمزرعة وزارة الزراعة والباقي مستثمرين
- تم حفر نحو ١٩٣ بئر وجارى حفر ١٦٠ بئر أخرى لتغطية الاحتياجات من المياه
- حجم العمالة البشرية حوالي ٤ آلف عامل يمثل النواة لمجتمع بشرى متكامل المرافق
- تم استكمال البنية الأساسية التصديرية حتى يصبح المشروع منفذ تصديري حيوى وهام

ومنها إنشاء مطار - إنشاء فرع لبنك التنمية لتوفير التمويل اللازم - أنشاء محطة فرز وتدريج وتعبئة البطاطس وأخرى لغربلة واعداد تقاوى المحاصيل المختلفة - تم أنشاء ثلاجة كبيرة بطاقة ٢٠ الف طن لخدمة المصدرين - أقامة ٢٦ صعوبة زراعية منها ٢ كمعرض لتزويد المصدرين بالشتلات اللازمة .

- نتيجة لتوفر البنية التصديرية المناسبة للمشروع فقد تم تصدير ١٦٠ طن كنتالوب للاسواق الانجليزية سعر الكيلو ١٠ جنية يعادل خمسة اضعاف نظيرة في السوق المحلى .
- تم طرح ٤٠٠ طن كنتالوب الي الاسواق المحلية سعر الكيلو ٢ جنية
- تم إنتاج ٥٠٠٠ طن قمح طرحت في الاسواق المحلية سعر الاردب ٩٩ جنية
- تم إنتاج ما يقرب من ٢٠٠٠ طن من بذور الكانولا لانتاج زيت الطعام
- تم زراعة نحو ١٠ الاف فدان بطاطس نظيفة لتصديرها هذا العام الي الاسواق الاوربية.
- تم إنشاء مزرعة انتاج حيواني نموذجية تابعة لوحدة الخدمات البستانية لمد المستثمرين بالسلالات النقية عالية الانتاجية .
- تم إنشاء مزرعة لتربية وأنتاج النعام بهدف تصدير لحوم النعام
- تم أقامه مكموره لانتاج السماد العضوى من مخلفات الزراعة بالمنطقة .

## منافذ تصديرية جديدة من خلال التعاقدات المستقبلية للمشروع :

نتيجة لتوفر مقومات النجاح للمشروع من تربة ومياه وبنية اساسيه وتسهيلات انتاجية من قبل الدولة ، ادى ذلك الى أن اصبحت المنطقة جاذبة للأستثمار والمستثمرين سواء مصريين أو أجانب ، حيث تم التعاقد بين البورصة الزراعية ووحدة الخدمات البستانية كطرف مصري مع بعض الدول والشركات الأجنبية لبدأ الأستثمار الزراعي في المنطقة والأستفادة من الخبرات الأجنبية في فتح منافذ تصديرية جديدة لتسويق أنتاج المشروع الي العالم الخارجى من خلال اربع مشروعات عملاقة على النحو التالي .

## المشروعات الأول - الشركة المصرية الأسترالية للإنتاج الحيواني:

يهدف المشروع أقامه محطة للأنتاج الحيواني بطاقة ٤٥٠٠ رأس وصل منها ٢٢٠٠ رأس وذلك بهدف توفير اللحوم الحمراء والألبان لأمداد منطقة الشرق الأوسط ( ليبيا - سوريا - العراق - الأمارات ) باحتياجاتها من اللحوم ولأن تعتبر منطقة شرق العوينات مركزا رئيسيا لأنتاج استراليا من اللحوم والألبان .

## المشروعات الثاني - شركة العوينات لإنتاج التقاوى:

حيث تم التعاقد بين مصر وفرنسا وإنجلترا وجنوب أفريقيا لتأسيس شركة العوينات لأنتاج التقاوى الزراعية علي مساحة ٢٠٠٠ فدان للاستفادة من مميزات المنطقة في العزل والأكثار لأنتاج تقاوى نظيفة يتم تصديرها خارجيا .

## المشروع الثالث - الشركة المصرية الإنجليزية لإنتاج الخضر الطازجة .

تم التعاقد بين مصر وإنجلترا علي إنشاء الشركة بهدف إنتاج ٥٠الف طن من الخضروات الطازجة للسوق الإنجليزية ، تبدأ الشركة هذا العام بزراعة ١٠الأف فدان بطاطس تصدر الى الأسواق الإنجليزية بإنتاج يناهز ٨٠ الف طن بطاطس سنويا .

## المشروع الرابع - الشركة المصرية الأمريكية الهندية :

حيث تقرر البدء في تكوين شركة لنظم الري الحديثة بالمنطقة بين كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية والهند ، وهذه الشركة لها القدرة علي حفر عدد يتراوح بين ٢٠ -٢٥ بئر في الشهر الواحد ، أي بمعدل بئر كل يوم بأسعار مناسبة وبتكنولوجيا عالية الجودة للاستفادة بالخبرة الأمريكية والهندية في هذا المجال وذلك بهدف تغطية احتياجات المنطقة المستقبلية من المياه اللازمة للزراعة والاستخدام البشرى.

## البدائل الإنتاجية الزراعية المستقبلية للمشروع :

يتوقف جدوى الأستغلال الزراعى في منطقة شرق العوينات علي الأختيار المناسب للتراكيب المحصولية التي تتلائم مع الظروف البيئية والمناخية والتربة والمياة في المنطقة ، بالأضافة الي أن تكون ذات قيمة أقتصادية مرتفعة وقدرة علي التصنيع والتصدير لرفع القيمة المضافة لهذه المنتجات ، وأيضا لتغطية التعاقدات المستقبلية للمشروع لأضافة منافذ تصديرية جديدة الي الأسواق الخارجية للأستفادة بنوعية الأنتاج النظيف في منطقة المشروع ، وعلية فإن الحاصلات الزراعية المقترحة لهذه المنطقة استرشادا بنوعية وأنتاجية الحاصلات المزروعة حاليا فى المنطقة بالأضافة الي تغطية الأعتبارات السابقة تضم المجموعات التالية .

١- محاصيل حبوب : قمح - شعير - ذرة شامية - ذرة رفيعة ...

٢- محاصيل زيتية : فول صويا - عباد الشمس - القرطم -الريب ...

٣- محاصيل سكرية : بنجر السكر .

٤- محاصيل الياف : القطن - الكتيل ...

| | |
|---|---|
| ٥- خضار | كنتالوب - بطيخ - خيار - طماطم - فلفل - كوسة ... |
| ٦- نباتات طبية وعطرية | الكركديه - العرقسوس - الشيح - الخروع - شمر - ينسون ... |
| ٧- محاصيل حقلية أخرى | بطاطس - كانولا - فول - بصل - ثوم ... |
| ٨- أعلاف خضراء | برسيم حجازى - برسيم مستديم - بنجر علف ... |
| ٩- فاكهة | نخيل - مانجو - جوافة - رمان - تين - ليمون -عنب . |

بالإضافة الي الأشجار الخشبية كمصدات للرياح والأستفادة من أخشابها .

وعلية فقد أقترحت الدراسة أربع بدائل انتاجية زراعية مستقبلية لتعظيم العائد من المشروع علي النحو الوارد بجدول ( ١) ، وتستهدف هذه البدائل في المقام الأول تنمية حركة التجارة الخارجية الزراعية سواء بزيادة الصادرات الزراعية أو خفض الواردات الزراعية التي تضخمت بدرجة كبيرة في الآونة الأخيرة ، هذا وقد تم تقدير الإنتاجية الفدانية للحاصلات المقترحة استرشادا ببعض الدراسات[1] السابقة في هذا المجال .

هذا ويهتم البديل الأول بتنفيذ التركيب المحصولي المناسب لتنمية الثروة الحيوانية بالمشروع من خلال تخصيص نحو ٥٥% من مساحة الأرض لزراعة أعلاف خضراء لأنتاج نحو ٤٠ ألف طن لحوم حمراء سنويا ، بالإضافة إلى إنتاج الخضر ، البطاطس والفاكهة للتصدير الخارجي ، والمحاصيل الزيتية والحبوب للانتاج المحلي خفضا للواردات وخصوص الواردات القمحية .

علي حين يركز البديل الثاني على توجيه الإنتاج الزراعي لخدمة التصنيع الزراعي لزيادة القيمة المضافة من تصنيع الإنتاج وتصديره خارجيا من محاصيل الألياف والنباتات الطبية والعطرية بالإضافة إلى تغطية التعاقدات الخارجية من البطاطس والخضر والفاكهة ، وأيضا زراعة الأعلاف المستديمة لتغطية احتياجات الإنتاج الحيواني ، وأيضا المحاصيل السكرية والحبوب للإنتاج المحلي خفضا للواردات .

بينما يستهدف البديل الثالث تعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة في تصدير الحاصلات الزراعية ذات الميزة النسبية والتنافسية بمنطقة المشروع من نباتات طبية وعطرية

---

(١)- وزارة الزراعة - مركز البحوث الزراعية - سجلات وحدة الخدمات البستانية لمشروع شرق العوينات - سعد زكى نصار ( دكتور ) - تقدير معدل العائد الداخلي لتراكيب محصوليه مقترحة بديلين لمشروع مساحة ١٠٠٠ فدان وعمره الإنتاجي ٣٥ سنة في أراضي المشروع القومي لتنمية جنوب الوادي - ١٩٩٧ - عبد المنعم حجازي ( دكتور ) - الاستغلال الزراعي لمناطق الاستصلاح الجديدة بجنوب الوادي - ندوة التنمية الزراعية لمنطقة جنوب الوادي - أفاق التخطيط وتحديات التنفيذ - ١ - ٢ / ١١ / ١٩٩٧ .

جدول (١) : البدائل الانتاجية الزراعية المستقبلية لمشروع شرق العوينات

| المساحة والانتاج / البديل | النسبة ٪ | المساحة الف فدان | الانتاج الف طن | المساحة والانتاج / البديل | النسبة ٪ | المساحة الف فدان | الانتاج الف طن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ـ البديل الاول | - | - | - | الاجمالى | ١٠٠,٠٠ | ٢٣٠,٠٠ | - |
| المحاصيل الشتوية | - | - | - | | | | |
| ١ـ حبوب | ١٥,٠٠ | ٢٤,٥٠ | ٤٥,٠٠ | البديل الثالث | - | - | - |
| ٢ـ اعلاف شوية | ٢٥,٠٠ | ٥٧,٥٠ | ٥٩٠,٠٠ | المحاصيل الشتوية | - | - | - |
| ٣ـ بطاطس | ٥,٠٠ | ١١,٥٠ | ٤٠,٠٠ | ١ ـ نباتات طبية وعطرية | ٣٠,٠٠ | ٦٩,٠٠ | ١٠٣,٠٠ |
| المحاصيل الصيفية | - | ٠,٠٠ | - | ٢ ـ بطاطس | ٥,٠٠ | ١١,٥٠ | ٤٠,٠٠ |
| ١ـ حبوب | ١٥,٠٠ | ٣٤,٥٠ | ٥٧,٠٠ | المحاصيل الصيفية | - | - | - |
| ٢ محاصيل زيتية | ٢٥,٠٠ | ٥٧,٥٠ | ٢٦,٠٠ | ١ ـ نباتات طبية وعطرية | ٣٠,٠٠ | ٦٩,٠٠ | ١٠٣,٠٠ |
| ٣ ـ بطاطس | ٥,٠٠ | ١١,٥٠ | ٤٠,٠٠ | ٢ـ بطاطس | ٥,٠٠ | ١١,٥٠ | ٤٠,٠٠ |
| المحاصيل المستديمة | - | - | - | المحاصيل المستديمة | - | - | - |
| ١ ـ أعلاف مستديمة | ٣٠,٠٠ | ٦٩,٠٠ | ١٧٨٥,٠٠ | ١ـ خضر مستديمة | ٢٠,٠٠ | ٤٦,٠٠ | ١٠٦,٠٠ |
| ٢ـ خضر مستديمة | ٥,٠٠ | ١١,٥٠ | ٦٥,٠٠ | ٢ـ اعلاف مستديمة | ٥,٠٠ | ١١,٥٠ | ٢٩٨,٠٠ |
| ٣ ـ فاكهة | ٢٠,٠٠ | ٤٦,٠٠ | ٢٤٠,٠٠ | ٣ ـ فاكهة | ٤٠,٠٠ | ٩٢,٠٠ | ٤٨٠,٠٠ |
| الإجمالي | ١٠٠,٠٠ | ٢٣٠,٠٠ | - | الاجمالي | ١٠٠,٠٠ | ٢٣٠,٠٠ | - |
| ـ البديل الثانى | - | - | - | البديل الرابع | - | - | - |
| المحاصيل الشتوية | - | - | - | المحاصيل الشتوية | - | - | - |
| ١ ـ حبوب | ١٠,٠٠ | ٢٣,٠٠ | ٤٠,٠٠ | ١ـ حبوب | ١٠,٠٠ | ٢٣,٠٠ | ٤٠,٠٠ |
| ٢ـ محاصيل سكرية | ٢٥,٠٠ | ٥٧,٥٠ | ١٧٢,٠٠ | ٢ـ محاصيل سكرية | ٢٠,٠٠ | ٤٦,٠٠ | ١٣٨,٠٠ |
| ٣ ـ خضر | ١٠,٠٠ | ٢٣,٠٠ | ٧٠,٠٠ | ٣ـ نباتات طبية وعطرية | ١٥,٠٠ | ٣٤,٥٠ | ٢٦,٠٠ |
| ٤ ـ بطاطس | ٥,٠٠ | ١١,٥٠ | ٤٠,٠٠ | ٤ ـ بطاطس | ٥,٠٠ | ١١,٥٠ | ٤٠,٠٠ |
| ٥ ـ نباتات طبية وعطرية | ٢٠,٠٠ | ٤٦,٠٠ | ٥٢,٠٠ | المحاصيل الصيفية | - | - | - |
| المحاصيل الصيفية | - | - | - | ١ـ حبوب | ١٠,٠٠ | ٢٣,٠٠ | ٥٠,٠٠ |
| ١ ـ حبوب | ١٠,٠٠ | ٢٣,٠٠ | ٥٠,٠٠ | ٢ـ محاصيل زيتية | ٢٠,٠٠ | ٤٦,٠٠ | ٢٠,٠٠ |
| ٢ ـ محاصيل البانف | ٣٥,٠٠ | ٨٠,٥٠ | ٩٥,٠٠ | ٣ـ نباتات طبية وعطرية | ١٥,٠٠ | ٣٤,٠٠ | ٢٦,٠٠ |
| ٣ ـ بطاطس | ٥,٠٠ | ١١,٥٠ | ٤٠,٠٠ | ٤ ـ بطاطس | ٥,٠٠ | ١١,٥٠ | ٤٠,٠٠ |
| ٤ ـ نباتات طبية وعطرية | ٢٠,٠٠ | ٤٦,٠٠ | ٥٢,٠٠ | المحاصيل المستديمة | - | - | - |
| المحاصيل المستديمة | - | - | - | ١ـ اعلاف مستديمة | ١٥,٠٠ | ٣٤,٥٠ | ٨٩٣,٠٠ |
| ١ ـ اعلاف مستديمة | ١٥,٠٠ | ٣٤,٥٠ | ٨٩٣,٠٠ | ٢ـ خضر مستديمة | ١٥,٠٠ | ٣٤,٥٠ | ٩٥,٠٠ |
| ٢ ـ فاكهه | ١٥,٠٠ | ٣٤,٥٠ | ١٥٥,٠٠ | ٣ـ فاكهة | ٢٠,٠٠ | ٤٦,٠٠ | ٢٤٠,٠٠ |
| | | | | الاجمالي | ١٠٠,٠٠ | ٢٣٠,٠٠ | - |

المصدر : ١ ـ بيانات الإنتاجية من سجلات وحدة الخدمات البستانية ـ البدائل تصور الدراسة لنمط الاستغلال الزراعى

وخضر وبطاطس وفاكهة بالإضافة إلى حصة الأعلاف المستديمة لتغطية احتياجات الإنتاج الحيواني ٠

وأخيرا يهدف البديل الرابع الي تحقيق قدر كبير من التوازن في الأنتاج بين المحاصيل المختلفة وبالتركيز علي محاصيل التجارة الخارجية الزراعية سواء المصدرة أو المستوردة ، من محاصيل زيتية وسكرية ، ونباتات طبية وعطرية وفاكهة وبطاطس وأيضا حصة الأعلاف المستديمة لتغطية احتياجات الإنتاج الحيواني بالإضافة إلى إنتاج الحبوب للسوق المحلي٠

## الأثر الاقتصادي لمشروع شرق العوينات علي الميزان التجاري الزراعي

لتوضيح الأثر الاقتصادي لمشروع شرق العوينات على الصادرات والواردات الزراعية ، تم تجميع سلع التجارة الخارجية الزراعية في مجموعات سلعية زراعية متجانسة تتماثل تماما مع نوعية الحاصلات الزراعية المقترح إنتاجها وفقا للبدائل الإنتاجية لمشروع شرق العوينات وذلك لسهولة وامكانية المقارنة والقياس بين مجموعات سلع التجارة الخارجية الزراعية والمجموعات المناظرة لها من الإنتاج المقترح بالمشروع كما هو مبين بجدول رقم (٢) ٠

وبتحليل هيكل الصادرات الزراعية اتضح أنها تضمنت ١١ مجموعة سلعية زراعية ، يحتل الارز المرتبة الأولي بحوالي ٢٥٠ ألف طن يشكل نحو ٢١% من جملة الصادرات الزراعية المقدرة بحوالي ١,٢ مليون طن ، ويليه في الأهمية كل من البطاطس ، والخضار ، القطن والفاكهة بمساهمة تتاهز ١٩% ، ١٦% ، ٥% ، ٤% ، على التوالي من جملة الصادرات الزراعية ، وأن كانت صادرات القطن المصري من حيث القيمة النقدية تمثل المرتبة الأولي بين قيمة الصادرات الزراعية ٠

أما بخصوص هيكل الواردات الزراعية فقد تضمنت ثماني مجموعات سلعية زراعية استرا دية بإجمالي يناهز ٩,٧ مليون طن ، تحتل مجموعة الحبوب المرتبة الأولى بحوالي ٨,٢ مليون طن تشكل نحو ٨٤% من جملة الواردات الزراعية ، يليها الأهمية النسبية كل من المحاصيل ، السكرية ، الزيتية ، اللحوم ، الفاكهة وتقاوي البطاطس ، بمساهمة تقدر بحوالي ، ٦% ، ٢% ، ٢% ، ، ٠,٦% ، ٠,٤% ، علي التوالي من جملة الواردات الزراعية التي تعادل ثمانية امثال جملة الصادرات الزراعية ، وهو مايعنى ان التحليل الكمي يتفق الى حد كبير مع التحليل النقدى للميزان التجاري الزراعي المصري ، وان العجز الكمي في الميزان التجاري الزراعي قدر بحوالي ٨,٤٦ مليون طن .

جدول (٢) : يوضح الأثر الاقتصادي لمشروع شرق العوينات على كل من الصادرات والواردات الزراعية المصرية

| الصادرات والواردات الزراعية وانتاج المشروع | كمية الصادرات الزراعية الف طن | كمية الواردات الزراعية الف طن | مساهمة البديل الأول | | | مساهمة البديل الثاني | | | مساهمة البديل الثالث | | | مساهمة البديل الرابع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | حجم الإنتاج الف طن | النسبة من الصادرات ٪ | النسبة من الواردات ٪ | حجم الإنتاج الف طن | النسبة من الصادرات ٪ | النسبة من الواردات ٪ | حجم الإنتاج الف طن | النسبة من الصادرات ٪ | النسبة من الواردات ٪ | حجم الإنتاج الف طن | النسبة من الصادرات ٪ | النسبة من الواردات ٪ |
| مجموع السلع الزراعية | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ – محاصيل حبوب | ٢٤٩,٧٠ | ٨٢٤٠,٤٠ | ١٠٢,٠٠ | - | ٢,٠٠ | ٩٠,٠٠ | - | ١,٠٠ | - | - | - | ٩٠,٠٠ | - | ١,٠٠ |
| ٢ – محاصيل زيتية | ٨,٨٠ | ١٥٣,٦٠ | ٣٦,٠٠ | ٣٩٥,٠٠ | ١٧,٠٠ | - | - | - | - | - | - | ٢٠,٠٠ | ٢٢٧,٠٠ | ١٣,٠٠ |
| ٣ – محاصيل سكرية | ١,٢٠ | ٥٤٠,٤٠ | - | - | - | ١٧٢,٠٠ | - | ٣٢,٠٠ | - | - | - | ١٣٨,٠٠ | - | ٢٦,٠٠ |
| ٤ – محاصيل ألياف | ٦٦,٣٠ | - | - | - | - | ٩٥,٠٠ | ١٤٣,٠٠ | - | - | - | - | - | - | - |
| ٥ – خضار شتوى | ١٦١,٤٠ | - | - | - | - | ٧٠,٠٠ | ٤٣,٠٠ | - | - | - | - | - | - | - |
| ٦ – خضار مستديم | ٣٥,٦٠ | ١٨,٨٠ | ٦٥,٠٠ | ١٨٣,٠٠ | - | - | - | - | ١٠٦,٠٠ | ٢٩٨,٠٠ | - | ٩٥,٠٠ | ٢٦٧,٠٠ | - |
| ٧ – نباتات طبية وعطرية | ١١,٤٠ | - | - | - | - | ١٠٤,٠٠ | ٩١٢,٠٠ | - | ٢٠٦,٠٠ | ١٨٠٧,٠٠ | - | ٥٢,٠٠ | ٤٥٦,٠٠ | - |
| ٨ – فاكهة | ٤٥,٧٠ | ٦٠,٧٠ | ٢٤٠,٠٠ | ٥٢٥,٠٠ | ٢٩٥,٠٠ | ١٥٥,٠٠ | ٣٣٩,٠٠ | ٢٥٥,٠٠ | ٤٨٠,٠٠ | ١٠٥٠,٠٠ | ٧٩١,٠٠ | ٢٤٠,٠٠ | ٥٢٥,٠٠ | ٣٩٥,٠٠ |
| ٩ – بطاطس | ٢٢٨,٤٠ | ٤٢,٥٠ | ٨٠,٠٠ | ٣٥,٠٠ | ١٨٨,٠٠ | ٨٠,٠٠ | ٣٥,٠٠ | ١٨٨,٠٠ | ٨٠,٠٠ | ٣٥,٠٠ | ١٨٨,٠٠ | ٨٠,٠٠ | ٣٥,٠٠ | ١٨٨,٠٠ |
| ١٠ – سلع زراعية أخرى | ٣٩٨,٠٠ | ٤٥٦,٩٠ | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| ١١ – اللحوم | ١,٣٠ | ١٥٠,٠٠ | ٤٠,٠٠ | - | ٣٦,٠٠ | ٢٠,٠٠ | - | ١٣,٠٠ | ٢٠,٠٠ | - | ١٣,٠٠ | ٢٠,٠٠ | - | ١٣,٠٠ |
| ١٢ – الإجمالى | ١٢٠٧,٨٠ | ٩٦٦٣,٣٠ | ٥٥٣,٠٠ | ٤٦,٠٠ | ٦,٠٠ | ٧٨٦,٠٠ | ٦٥,٠٠ | ٨,٠٠ | ٨٩٢,٠٠ | ٧٤,٠٠ | ٩,٠٠ | ٧٣٥,٠٠ | ٦١,٠٠ | ٨,٠٠ |

المصدر :- (١) كمية الصادرات والواردات الزراعية لعام ١٩٩٨ جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

وبدراسة تأثير انتاج مشروع شرق العوينات علي تنمية التجارة الخارجية الزراعية اتضح ان أ نتاج البديل الأول يمكن ان يساهم في زيادة كمية الصادرات الزراعية بحوالي ٤٦% مقارنا بحوالي ٦% خفض في كمية الواردات الزراعية ، وخفض حوالي ٧% في العجز الكمي للميزان التجاري الزراعي ، وبتحليل المكون السلعى للبديل الأول اتضح ان الأنتاج الفاكهي يحتل المرتبة الأولي ، يلية في الأهمية من حيث الأثر الأقتصادي علي الصادرات والواردات الزراعية كل من المحاصيل الزيتية والبطاطس علي التوالي ، بينما يساهم انتاج البديل الأول من اللحوم بحوالي ٤٠ الف طن تشكل نحو ٢٦% خفضا في كمية اللحوم المستوردة سنويا ، علي حين اتضح ان انتاج الحبوب يمكن ان يساهم في خفض واردات الحبوب بحوالي ٢% سنويا وهو ما يعنى ارتفاع نسبة الأكتفاء الذاتي من الحبوب من حوالي ٥٥% حاليا الي نحو ٥٧% سنويا .

علي حين قدرت مساهمة البديل الثاني في زيادة كمية الصادرات الزراعية بحوالي ٥٦% ، وخفض كمية الواردات بما يقرب من ٨% ، وتحسين عجز الميزان التجاري الزراعي بنحو ٩% وبتحليل المكون السلعى للبديل الثاني اتضح ان انتاج المحاصيل السكرية يمكن ان يساهم في خفض الواردات المناظرة بحوالي ٣٢% ، وأيضا مضاعفة كمية الصادرات من كل من محاصيل الألياف ، النباتات الطبية والعطرية والفاكهة ، بينما يساهم انتاج البطاطس في زيادة الصادرات المناظرة بما يقرب من ٣٥% ، وانتاج اللحوم يؤدي الي خفض واردات اللحوم بحوالي ١٣% .

بينما يساهم البديل الثالث في زيادة الصادرات وخفض الواردات الزراعية وتحسين عجز الميزان التجاري الزراعي بحوالي ٧٤% ، ٩% ، ١١% علي التوالي ، ويؤثر هذا البديل بشكل واضح في تنمية الصادرات المصرية من الفاكهة والنباتات الطبية والعطرية والخضار ، والتي لنا فيها ميزه تنافسية عالية ، وبرغم من ذلك لم تتعدى صادراتنا من النباتات الطبية والعطرية نحو ١١,٤ ألف طن فقط ، يمكن ان تتضاعف عشرات المرات من الأنتاج المناظر لهذا البديل ، والذي يمكن ان يساهم في زيادة صادرات البطاطس وخفض واردات اللحوم بحوالي ٣٥% ، ١٣% علي التوالي سنويا .

ويختص البديل الأخير في لمكانية زيادة الصادرات الزراعية بحوالي ٦١% ، وخفض كل من الواردات والعجز في الميزان التجاري الزراعي بما يناهز ٨% ، ٩% علي التوالي ، وبتحليل المكون السلعي لهذا البديل يتضح تميزه بالتنوع والشمولية لمعظم سلع التجارة الخارجية ، وان ظل الأنتاج الفاكهي في المرتبة الأولي من حيث مساهمتة في مضاعفة الصادرات المناظره ، يليه انتاج المحاصيل السكرية وإمكانية خفض الواردات المناظره بحوالي ٢٦% ، ويساهم ايضا في التنمية الغير محدودة لصادرات النباتات الطبية والعطرية

والخضار ، بالأضافة الي امكانية خفض واردات الحبوب واللحوم بنحو ١% ، ١٣% علي التوالي سنويا ، وايضا زيادة صادرات البطاطس بنحو ٣٥% سنويا .

مما سبق يتضح ان الأنتاج النظيف لمشروع شرق العوينات يمكن ان يساهم بشكل ايجابي وفعال في تنمية الصادرات الزراعية المصرية وخصوصا التي لنا فيها ميزة تنافسية عالية كما هو الحال في الفاكهة والنباتات الطبية والعطرية والألياف والخضر والبطاطس ، وهي نفس المحاصيل التي تشكل القاعدة الأساسية للصادرات الزراعية الحالية بكل معوقاتها التصديرية والتي يمكن التغلب علي بعضها من خلال المنافذ التصديرية الجديدة للمشروع ، وفي نفس الوقت يمكن ان يساهم المشروع في زيادة الأنتاج المحلي من السلع الأستيرادية وخصوصا الحبوب والمحاصيل السكرية والزيتية واللحوم الحمراء والتي تشكل القاعدة الأساسية للواردات الزراعية والتي تضخمت بشكل رهيب في الأونة الأخيرة ، ولأصلاح العجز في الميزان التجاري الزراعي لابد من التحرك بالتوازي علي محوري الصادرات والواردات الزراعية ، وهو ما يعكسه الأثر الاقتصادي لمشروع شرق العوينات .

## الأفاق التصديرية لمحصول الكنتالوب المصري

يقدر الأنتاج العالمي من الكنتالوب بأنواعه المختلفة خلال عام ١٩٩٨ ، بحوالي ١٧,٦ مليون طن ، تحتل الصين المرتبة الأولي يليها من حيث الأنتاج كل من تركيا ، الولايات المتحدة الأمريكية واسبانيا بأنتاج يناهز حوالي ٦,٤ ، ١,٨ ، ١,١ ، ٠,٨٥ مليون طن علي التوالي ، وباهمية نسبية لكل منهم نحو ٣٦% ، ١٠% ، ٦% ، ٥% علي التوالي ،على حين يحتل الأنتاج المصرى المرتبة السابعة عالميا بانتاج يناهز ٥٥٠ الف طن يشكل نحو ٣% من جملة الأنتاج العالمي لنفس العام ، وقدرت صادرات مصر من صنف جاليا بحوالي ١٢٤٧ طن اختصت اسواق الخليج العربي والأتحاد الأوربي بحوالي ٨٨% ، ١٠% من جملة الصادرات المصرية علي التوالي ، وتأتى كل من الكويت والسعودية في مقدمة الدول العربية الخليجية المستوردة للكنتالوب المصري بجميع اصنافة بما يقرب من ٦١٦ ، ٣٣٦ طن علي التوالي ، علي حين تأتي اليونان وانجلترا في مقدمة الدول الأوربية المستوردة للصنف جاليا بحوالي ١٠٨ ، ٦ طن علي التوالي ، وعلي الرغم من ضخامة الأنتاج العالمي من الكنتالوب الأ ان حجم التجارة العالمية منه لاتتعدي ٦% فقط من جملة الأنتاج العالمي ، وتقسم الأسواق العالمية لتجارة الكنتالوب الي اربع اسواق رئيسية ، يأتي سوق دول غرب أوربا في المرتبة الأولي بواردات تقدر بحوالي ٨٤٠ الف طن ، يليها كل من أسواق امريكا الشمالية ، منطقة الخليج العربي ثم اليابان بواردات تناهز ١٤٠ ، ٢٠ ، ١٠ الف طن علي التوالي .

وبدراسة سوق دول غرب اوربا أتضح ان حجم التجارة البينية للكنتالوب نحو ٧٠٠ الف طن ، تعتبر اسبانيا من أهم الدول الأوربية المنتجة والمصدره الي غيرها من الدول الأوربية بحوالي ٦٣% من جملة واردات الأتحاد الأوربي ، ويغطي الأنتاج الأسباني الفترة من يناير الي مارس ، ويتم تغطية باقي واردات الأتحاد الأوربي عن طريق استيراد نحو ١٤٠ الف طن من دول خارج الأتحاد الأوربي أهمها البرازيل ، تركيا ، اسرائيل ، كوستاريكا ، جنوب أفريقيا والمغرب ، وبتحليل واردات دول غرب اوربا اتضح ان دول المانيا ، انجلترا وهولندا من أهم الدول المستورده للكنتالوب صنف جاليا من الدول الغير أوربية بنسب تبلغ نحو ٣٢% ، ٢٥% ، ٢٠% من جملة الواردات الأوربية علي التوالي وباجمالى يناهز ٧٧% ، وان اسعار صنف جاليا المفضل باسواق الدول الثلاث ، يتباين علي مدار العام بين ٦ دولار كحد أدني للكرتونة ٥ كيلو جرام خلال شهور مايو ، يونيو ، يوليو مقارنا بحوالي ٢٠ دولار للكرتونة كحد أعلي خلال الفترة من أكتوبر حتي مارس ، وبدراسة حجم المعروض من الصنف جاليا علي مدار العام داخل الدول الثلاث ومحدودية الأنتاج الأسبانى من هذا الصنف خلال فترة محدده ( يناير - مارس ) ، اتضح ان الفترة المناسبه لتصدير الكنتالوب المصري صنف جاليا الي اسواق الدول الثلاث وهو مايعرف بالنافذه التصديرية تقدر بحوالي اربع شهور خلال الفترة من ( اكتوبر - يناير ) ، بامكانية تصديرية تصل نحو ٣٦ ، ١٦ ، ١٢ الف طن لدول المانيا ، انجلترا وهولندا علي التوالي باجمالي ٦٤ الف طن .

وباخذ جانب التكاليف في الأعتبار كما هو مبين بجدول (٣) ، اتضح وجود أمكانية تصديرية من صنف جاليا الي الأسواق الثلاثة بصافي ربح يناهز ١٤,٨ ، ٧,٧ ، ٩,٤ مليون دولار علي التوالي باجمالي يناهز ٣٢ مليون دولار ، وأن أهم المنافسين لنا بالأسواق الثلاثة خلال نافذتنا التصديرية كل من البرازيل ، أسرائيل ، تركيا ، المغرب وبعض دول أمريكا اللاتينية ، بعد المسافة وأرتفاع تكاليف الشحن يجعل انتاج البرازيل وامريكا اللاتينية غير منافس لنا ، وأنتاج المغرب من صنف شارنتية يذهب الي السوق الفرنسي ، وتكمن المنافسة الحقيقية لصادراتنا مع كل من تركيا واسرائيل .

اما بخصوص سوق الخليج العربي فقد اتضح ان دولتي السعودية والكويت هما السوق الأستيرادية الأساسية و ان السعودية تنتج نحو ١٣٥ الف طن يغطي نحو ٥٠% من جملة أحتياجاتها من الكنتالوب ، والأنتاج الأسترالي من الكنتالوب هو المصدر الأساسي لواردات الدولتين ويغطي الفترة من أكتوبر الي يناير ، وبدراسة حركة الأسعار لكل من السعودية والكويت اتضح ان أدني سعر قدر بحوالي ٠,٦٩ ، ٠,٩٩ دولار / كيلو جرام علي التوالي خلال الفترة من مايو الي ستمبر ، واعلى سعر نحو ٣,٣٧ ، ٤,١٤ دولار/ كيلو جرام خلال الفتره من اكتوبر الى مارس ، وان النافذة التصديريه المصريه لكل من الدولتين تتضمن الفتره من فبراير الى ابريل ثلاثة شهور ، بطاقه تصديريه ، ٢الف طن لكل من الدولتين وليس هناك تميز صنفى للدولتين .

جدول (٣) : تقدير الربح الصافى للنافذة التصديرية المصرية لمحصول الكنتالوب صنف جاليا الى اسواق المانيا ، انجلترا وهولندا باستخدام الشحن البحرى

| البيان / الدولة | الوحدة | المانيا | إنجلترا | هولندا |
|---|---|---|---|---|
| سعر الجملة | دولا | ٩,٣٠ | ٩,٦٨ | ١١,١٤ |
| سعر ميناء الوصول CIF (١) | دولا | ٦,٦٠ | ٦,٦٠ | ٦,٦٠ |
| عمولة المستورد | دولا | ٠,٦٦ | ٠,٦٦ | ٠,٦٦ |
| حد السعر المربح للمصدر | دولا | ٧,٢٦ | ٧,٢٦ | ٧,٢٦ |
| اربحية الكرتونة ٥كيلو جرام | دولا | ٢,٠٤ | ٢,٤٢ | ٣,٨٨ |
| اربحية كيلو جرام | دولا | ٠,٤١ | ٠,٤٨ | ٠,٧٨ |
| طول النافذة التصديرية | شهر | ٤,٠٠ | ٤,٠٠ | ٤,٠٠ |
| حجم النافذة التصديرية | الف طن | ٣٦,٠٠ | ١٦,٠٠ | ١٢,٠٠ |
| صافى الربح | مليون دولار | ١٤,٨٠ | ٧,٧٠ | ٩,٤٠ |

المصدر:- جمعت وحسبت من: بيانات وحدة التسويق والمعلومات التكنولوجيه . مشروع استخدام ونقل التكنولوجيا .

(١) - تم حساب تكاليف التصدير على النحو التالي - سعر المزرعة في مصر للكرتونة ٥ كيلو جرام نحو ٢,٩ دولار - ثمن الكرتونة ٠,٨ دولار - تكلفة الحصاد والتدريج والتعبئة والعمولات نحو ٠,٢ دولار - النقل الداخلي ٠,١ دولار - الشحن البحري ٢,٥ دولار - العمولات والرسوم ٠,١ دولار ، وعلية فإن سعر ميناء الوصول C.I.F تقدر بحوالي ٦,٦ دولار للكرتونة ٥ كيلو جرام .